

أسد الغابة

مندوس بنت عمرو بن خنيس بن لوزان بن عبد ود الأنصارية أخت المنذر بن عمرو وهي أم مسلمة بن مخلد .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم . قاله ابن حبيب .
منيعة .

منيعة . رأت النبي صلى الله عليه وسلم .

روت عنها ابنتها قريبة . أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله النار النار . فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ما نجواك " فأخبرته بامرها وهي منتقبة فقال : " يا أمة الله أسفري فإن الإسفار من الإسلام وإن النقاب من الفجور " .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ميمونة بنت الحارث الهلالية .

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية . تقدم نسبها عند أختها لبابة . وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر أخواتها : لبابة الكبرى ولبابة الصغرى وأسماء بنت عميس وغيرهن . وكان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله كريب عن ابن عباس وهي خالته وخالة خالد بن الوليد . وكان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى بن عبد ود بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . وقيل : عند سخبرة بن أبي رهم . وقيل : كانت عند حويطب بن عبد العزى . وقيل : عند فروة بن عبد العزى الأسدي أسد بن خزيمة قاله قتادة .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زوجها سنة سبع في عمرة القضاء في ذي القعدة فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب إليها فخطبها فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب فزوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى هل لك أن تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى .

قال يونس : حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال في قبة لها وماتت فيها ويزيد هو ابن أخت ميمونة .

وقيل : تزوجها وهو محرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا سفيان بن حبيب عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم وقال بعضهم : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف بطريق مكة وماتت بسرف أيضا حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت هناك .

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته أقام بمكة ثلاثا فأتاه سهيل بن عمرو في نفر من أهل مكة فقال : يا محمد أخرج عنا فاليوم آخر شرطك وكان شرط في الحديبية أن يعتمر من قابل ويقيم بمكة ثلاثا فقال : " دعوني أبثني بأهلي وأصنع لكم طعاما " . فقالوا : لا حاجة لنا بطعامك . فخرج فبنى بها بشرف قريب مكة .

وقال ابن شهاب وقتادة . هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " ... الآية .
والصحيح ما تقدم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أنها سئلت عن الجبن فقال : " اقطع بالسكين وسم الله تعالى وكل " .

وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرة وصلى عليها ابن عباس ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم أولاد أخواتها ونزل معهم عبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها .

أخرجها الثلاثة .

ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى عنها علي بن أبي طالب وزيد بن أبي سودة